وقف على خزانة المكي

ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتعرقوا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
اثارهم فلما احسهم عاصم واصحابه لجأوا الى
موضع فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم
احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما
انا فلا انزل على ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على
العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد
القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما

بمكة.

بمكة بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل
ابن عبد مناف خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله واستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج
بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين
ان اقتلها ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته يوما ياكل قطفا
من عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا
به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا
تبق منهم احدا وقال فاستب ابا لجين اقتل مسلما
على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)